رب يسر ولا تعسر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذى هدانا لتكبيره وتهليله وتحميده ❊ وجعلنا من امة نبى صفوة خلق احراره وعبيده ❊ وانزل القرآن عليه متعبدا بالفاظه وايده بجنوده ❊ احمده سبحانه وتعالى من اله امرنا بترتيل القرآن وتجويده ❊ فطوبى لمن شغل قلبه بفهم معانيه ولسانه بترديده ❊ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها اليوم وعده ووعيده ❊ واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى كافة الخلق بتوحيده ❊ صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وذرياته وازواجه الذين فازوا باتباع دينه وتشييده ❊ وبعد فهذه نبذة يسيرة تشتمل على ما يتعلق باوجه التكبير للقراء السبعة من طريق الشاطبية ينتفع بها المبتدى ان شاء الله تعالى ولا يحتاج اليها المنتهى انه على ذلك قدير ❊ وبالاجابة جدير ❊ وسميتها القول المبين ❊ فى تكبير سنة المكيين ❊ اعلم ان التكبير سنة المكيين عند ختم القرآن العظيم فى كل حال صلوة كان او غيره تواتر فعله

فعله عنهم ولهم فى ذلك احاديث مرفوعة وموقوفة ذكرها باسانيدها فى النشر وقد صح عن ابن كثير من روايتى البزى وقنبل بخلاف عن قنبل فيه قال الشاطبى رضى الله عنه وقيل بهذا عن ابى الفتح فارس ❊ وعن قنبل بعض بتكبيره تلا ❊ وان طريق الشاطبى الى البزى انما هو برواية ابى ربيعة ولفظ التكبير الله اكبر اتفاقا قبل البسملة من غير زيادة التهليل قبله واما زيادة لا اله الا الله فهو طريق ابن الحاجب وليس من طرقه ولم يذكر طريقه الا فى هذا المحل بقوله لاحمد زاد ابن الحاجب فهللا فهو حكاية فان قلت اذا كان الامر كذلك فينبغى ان لا يقرأ الشاطبى من طريق ابن الحاجب قلت انما يقرأ به لان ختم القرآن ينبغى تعظيمه بكثرة الاوجه والطرق قال الشيخ سلطان المزاحى المصرى ومعلوم ان صفة التهليل مع التحميد لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد لا يفعل بعضها من بعض ولا يتقدم بعضها على بعض بل توصل دفعة واحدة كذا وردت به الرواية انتهى ونقل عنه رضى الله عنه انه يمد المنفصل فى لا اله الا الله لتعظيم القرآن مع انها ليسا فى الشاطبية اصلا فمن باب اولى ان يقرأ بما فيها ولو حكاية للتعظيم المذكور فطالع النشر ترى النقل محررا والحق مسطرا واختلفوا فى رواية التكبير من اى موضع يبدأ به والى اى موضع ينتهى وذلك مبنى على ان التكبير هل هو لاول